

# 1- الفصول في اختصار سيرة الرسول ﷺ

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ بالفداء ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن - 00:00:00 الرحيم حسيبي الله وكفى. قال شيخنا الامام العالم العلامة عماد الدين ابو الفداء. اسماعيل ابن عمر ابن كثير الشافعي متع الله تعالى ببقاءه قائده امين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا - 00:00:18

الله وحده لا شريك له له الملك ولشهادة من اخلاص له من اخلص له قلبه وانجلت وابتعدت عنه اقدار الشرك وصفى واقر له برق العبودية واستعاد به من شر الشيطان والهوى. وتمسك بحبله - 00:00:38

المنزل على رسوله الامين محمد خير الورى صلوات الله وسلامه عليه دائمًا الى يوم الحشر واللقاء. ورضي الله عن اصحابه وذراته واتباعه اجمعين اولى البصائر والنهاي اما بعد فانه لا يحمل باولو العلم اهمال معرفة الايام النبوية - 00:00:57

الاسلامية وهي مشتملة على علوم جمة وفوائد مهمة لا يستغنى عالم عنها ولا يعذر في العروي منها في العرو منها وقد احببت ان اعلق تذكرة في ذلك لتكون مدخلاً اليه ونموذجًا وعوناً له وعليه وعلى الله اعتمادي واليه تفويفي - 00:01:17

نادي وهي مشتملة على ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته واعلامه وذكر ايام الاسلام بعده الى يومنا هذا مما امس حاجة ذوي الارب اليه على سبيل الاختصار ان شاء الله تعالى. نعم احسنت - 00:01:39

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فهذا كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب من انفس الكتب المؤلفة في السیوة. واعلم بارك الله فيه ان الكتب المؤلفة في السیرة تنقسم - 00:01:56

القسم الاول هي الكتب المسندة وعلى رأسها صحيح البخاري ومسلم والسنن وغيرها من كتب الحديث فان هذه الكتب هي تجمع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه وكل ما يتعلق به عليه الصلاة والسلام - 00:02:17

ولذا الامام البخاري سمي كتابه المسند الجامع المختصر الصحيح من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. من امور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وهكذا كتاب الامام مسلم فهو جامع مختصر. وهكذا ايضاً بالنسبة لكتب السنن نعم - 00:02:49

فهذه الكتب تتحدث عن كل ما يتعلق بالدين وعلى رأس ذلك سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب تتميز على القسم الساني من الكتب المؤلفة في السیرة القسم الساني من الكتب المؤلفة في السیرة هي الكتب - 00:03:24 التي تختص بذكر الواقع وذكر الايام النبوية كما ذكر هنا ابن كثير الكتاب الذي معنا هو من القسم الثاني. سيرة ابن اسحاق وهي من اول ما الف في السیرة من اول. ما الف في السیرة - 00:03:49

هي تتعلق بهذا الامر بالقسم الثاني. يعني فيما يتعلق بنسب عليه الصلاة والسلام. فيما يتعلق بولادة ونشاته عليه الصلاة والسلام. فيما يتعلق ببنوته فيما يتعلق بمحاذيه عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالهجرة فيما يتعلق بالواقع الذي حصلت بينه وبين الكفار - 00:04:13

اب فهذه آن الكتب تتحدث عن هذه الامور. واما ما يتعلق مثلًا بهديه في صلاته وفيما يتعلق بهديه في صيامه فيما يتعلق بهديه في حجه عليه الصلاة والسلام. وفيما يتعلق بتعامله مع زوجاته. وفي - 00:04:46

فيما يتعلّق بتعامله مع اصحابه ودقائق حياته تتحدث عن ذلك ولا الحديث في القسم الاول لا القسمة فيما يتعلّق هل كتاب ابن اسحاق يتحدث عن صفة الصلة؟ لا وانما يتحدث مثلاً متى فرضت الصلة - [00:05:12](#)  
لتفرض الصيام متى فرضت الزكاة يتحدث كما تقدم عن معركة بدو ومن قتل فيها من استشهد نعم والراية كانت مع من؟ هذه الاشياء تتحدث عنها دواوين الاسلام من البخاري ومسلم والسنن. لكن - [00:05:39](#)

زيد على كتب المغازي والسير بان تتحدث عن صفة صلاته عليه الصلة والسلام وماذا كان قل في رکوعه وسجوده والرفع من ذلك وصفة قيامه لليل عليه الصلة والسلام وهدي في - [00:06:02](#)  
عليه الصلة والسلام وحجه والسنن التي فعلها والاحكام التي قام بها فهذه تتحدث عنها القسم الاول فالقسم الاول هو في الحقيقة الاهم وهو يعني القسم الاول من كتب السيرة النبوية هي البخاري يعتبر سيرة نبوية. ليس هناك كتاب اعظم من كتاب البخاري - [00:06:22](#)

في صيغة الرسول صلى الله عليه وسلم سوى كتاب الله عز وجل نعم فهذه الكتب هي يعني كتب تتحدث عن دقائق حياة عليه الصلة والسلام. وماذا وقع بينه وبين زوجاته؟ وما - [00:06:49](#)

ماذا يحصل بين زوجاته وهديه في معاملته للصغار وللأطفال. يا ابا عمير ما فعل التغيير؟ عندما قال ايضاً لابن عباس يا غلام اني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك. هل هذه تذكرها السيرة لابن اسحاق - [00:07:10](#)

لا ما تذكرها وانما يذكرها القسم الاول فهذه الكتب هي الاهم في كتب السيرة والكتب الثانية مهمة جداً. الكتب الثانية مهمة جداً فالكتب الاولى على رأسها بعد كتاب الله البخاري - [00:07:27](#)

نعم ثم يليه كتاب الامام مسلم كتاب النسائي السنن الكبير هذا في الحقيقة كتاب جامع يعني لو ان الانسان اكتفى به مع القرآن هذا من كبار العلماء. لو اكتفى به مع القرآن من كبار العلماء. في السنن - [00:07:47](#)

تبين النسائي اكثر من اتناسن الف اسناد كله تتحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تفاصيل صفة وضوءه هل تتحدث كتب السيرة قال انا بنكره ان شاء الله الفصول هل ذكر ابن كثير في الفصول صفة وضوء عليه الصلة والسلام بالتفصيل؟ لا - [00:08:07](#)

نعم كتاب النسائي كتاب عظيم السنن الكبیر للبيهقي جامع بعيسي الترمذی قبل السنن الكبیر للبيهقي. هذه كتب نفيسة نعم جداً هذی دواوین الاسلام حتى قال بعض اهل السنن من كان عنده هذا الكتاب وأنما عنده نبی يتكلم - [00:08:31](#)

لان هذه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في كل اموره ودقائق حياته واسيرة من يعني قبل ان يبعث الى ان بعث عليه الصلة والسلام الى ان توفاه الله عز وجل - [00:08:54](#)

نعم يعني ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عباس وحديث عائشة ان الرسول عليه الصلة والسلام كان في سياق الموت يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - [00:09:12](#)

تذكر يعني سياق موت عليه الصلة والسلام وماذا قال؟ وبماذا اوصى صلى الله عليه وسلم فهذه الكتب نعم مهمة نعم عندنا صحيح ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة المختصر من المختصر - [00:09:31](#)

يعني عندنا كتاب كبير علمه ابن خزيمة ثم اختصر منه لعل الشيخ علي بن عبد الرحمن ينتبه ثم هذا الموجود هو مختصر المفتضب هذا الموجود مختصر مختصر ومن احسن من تحدث - [00:09:51](#)

عن صفة حجه عليه الصلة والسلام هو ابن خزيمة ابو بكر وابن خزيمة ذاك بصفة حجه بالتفصيل نعم ومن احسن من تحدث عن صفة حجة من كتب المغازي والسير القسم الثاني هو ابن كثير. في البداية والنهاية. ساق صفة حجه - [00:10:08](#)

وتشبه في سوقه لصفة حجه تشبه بالبخاري والنسائي في سوق الاسانيد وهو بهذا الطريقة هو متابع لمن متابع للبخاري لي النسائي يعني قد سبقوه وفتحوا له الباب هيئوا او بينوا له الطريق - [00:10:31](#)

ففي البداية والنهاية ترى يعني اه وقد افردت طبعت لوحدها بيان صفة حج عليه الصلة والسلام بل ادلة نعم نعم بالنسبة للقسم الثاني من احسن ما الف طبعاً الاصل كتاب ابن اسحاق - [00:10:59](#)

ثم كتاب دلائل النبوة للبيهقي هذا كتاب دلائل النبوة نفيس جدا مطبوع بسبع مجلدات نفيس جدا اعتمد كتاب السيرة لابن اسحاق وايدها بما جاء في خارج السيرة ابن اسحاق مما جاء في الصحيحين والسنن - 00:11:21

اذا تريدين ان تعرف صحة حدث ارجع لكتاب دلائل النبوة ان ما وجدت له اسناد صحيح في دلائل النبوة عند البيهقي فهو ماذا ضعيف لا يصح لا يصح نسحاق ذكر اشياء - 00:11:46

يعني ليس عليها دليل فان كان ابن اسحاق ان كان ابو بكر البيهقي لم يذكر دليلا. اذا لم يقف على شيء في الباب. اذا هو لم يقف على شيء في هذا الباب. دلائل النبوة هذا نفيس - 00:12:02

جدد بعد يعني بعد هؤلاء عندنا ثلاثة كتب قيمة السيرة للذهب والسيره لابن كثير والسيره لابن سيد الناس وهو ايضا من اصحاب الذهبي ومن اكوانه تقريبا وان كان اصغر منه بشيء يسير - 00:12:23

كهذه الكتب سلسلة كتبها نفيسة الفت مختصرات اوسي بمختصرین من مختصرات في السيرة كثيرة. اوسي بمختصرین بهذا المختصر الفضول. هذا نفيس جدا مختصر ويعطيك الزبدة الخلاصة واوصي بجموع السير لابي محمد ابن حزم - 00:12:53

وهو مطبوع نفيس في بابه فانا اوسي بهذين المختصرین. نعم تفضل. قال رحمة الله تعالى ذكر نسبه صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ابو القاسم محمد واحد والماحي الذي يمحى به الكفر والحاشی - 00:13:19

الذی یحشر الناس والیعقوب الذی لیس بعده نبی والمتفقی ونبی الرحمۃ ونبی التوبۃ ونبی الملحمۃ. ابن عبد الله وهو اخو الحارت والزبیر وحمزة وابی طالب واسمه عبد مناف وابی وابی لهب واسمه عبد العزی - 00:13:40

وابزل الكعبۃ وهو المقوم وقيل هما اثنان وحجم واسمه المغیرة والغیداق وسمي بذلك لکثرة جوده واصل اسمه نوف وقيل انه حجم وضرار وصفیة واروى وامیمة وبرة وام حکیم وهي البیضاء هؤلاء کلهم اولاد - 00:14:00

عبد المطلب واسمه شيبة الحمد على الصحيح. ابن هاشم واسمه عمرو وهو اخو المطلب والیهما نسب ذی وعبدی شمس ونوف اربعتهم ابناء عبده مناف اخی عبد العزی وعبد الدار وعبد ابناء - 00:14:25

قصی واسمه زید وهو اخو زهرة ابن کلاب اخی تمیم ویقطة ابی مخزوم ثلاثتهم ابناء. ابناء مرة اخی عدی وھصیص وھصیص وھم ابناء کعب اخی عامر وسامة وخزیمة وسعد والحارثی وعوف سبعتهم ابناء لؤی - 00:14:44

اخی تیم الادرم ابني غالب اخی الحارت ومحارب بنی فهر اخی الحارت ابن ایمانک اخی الصمت ومخلد بنی النظر اخی مالک ومن کان وعبدی مناه وغیرهم بنی کنانة اخی بنی کنانة اخی اسد واسدة والھول بنی - 00:15:09

خزیمة اخی هذیل ابن مدرکة واسمه عمرو وهو اخو طابخة واسمه عامر وقمعة وثلاثتهم ابناء الیاس اخی الناس وهو عیلان والد قیس کلها کلارها ولد مضر اخی ربیعة وھما الصریحان - 00:15:32

بولد اسماعیل واخی انمار وایاد تیاما اربعتهم اولادهم. ایه. وقدت ایاما اربعتهم اولاد نزار. اخی قضاعة في قول اکثر اهل النسب کلارها ابن معن عدنان فجمعیع قبائل العرب ینتسبون الى من ذکرت من ابناء عدنان. نعم احسنت - 00:15:52

نعم طبعا اخو هاشم المطلب الذي هو جد الشافعی نعم فالطلب هو اخو هاشم واخواههما ايضا عبد شمس. جد عثمان بن عفان وجد ابی سفیان ومعاویة رضی الله تعالی عنهم. جد بنی - 00:16:16

لامیة ونوفل جد جبیر بن مطعم هؤلاء الثلاثة هم اخوان هاشم هؤلاء الاربعة کلهم ابناء عبد مناف ابن قصی ابن کلاب ابن عدی نعم ابن کلاب ابن بوة نعم ابن کعب - 00:16:38

ابن لؤی ابن غالب ابن فهر ابن مالک ابن النضر ابن کنانة ابن خزیمة ابن مدرکة ابن الیاس ابن مضر ومضی اخو ربیعة وکلارها اولاد نساء ابن معن عدنان - 00:17:06

نعم وطبعا مع الیاس ومضاوا نعم الیاس بن مضر عفوا اخی ربیعة ربیعة اخو مضر ابناء نزار نعم وھما الصریحان من ولد اسماعیل فالعرب الان يعني ینتسبون الى نزار والی مضم. نعم - 00:17:24

قال واخی انمار وایاد وقدت يا منی. نعم. اي ذهب الى جهة الیمن. اربعة اولاد نزار اخی قضاعة في قول اقصد اهل النسب لان قضاء

مختلف فيها هل هي جرم لوحدها - 00:17:53

او هي من عدنان او هي من قحطان نعم كلامها اي نزار وقضاة ابناء معد ابن عدنان. قال فجميع قبائل العرب ينتسبون الى من ذكرت من ابناء عدنان نعم تفضل. وقد بين ذلك الحافظ ابو عمر التمري في كتابه الانباء بمعرفة قبائل الرواية. بيانا - 00:18:13 شافيا رحمة الله وقريش على قول اكثر اهل النسب هم الذين ينتسبون الى فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة وانشدوا في ذلك قصي العمري كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر. وقيل بل جماع قريش هو النظر ابن كنانة - 00:18:40

عليه اكثر الفقهاء والمحققين. واستدل على ذلك بالحديث الذي ذكره ابو عمر ابن عبد البر رحمة الله عن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت الستم منا يا رسول الله؟ قال لا نحن بنو النظر بن كنانة لا - 00:19:00

سنف امنا ولا ننتفي من ابينا. وقد رواه ابن ماجة في سننه بأسناد حسن وفيه فكان الاشعث يقول لا اوتى برجل نفى رجلا من قريش من النظر ابن كنانة الا جلدته الحد. وقيل ان جماع قريش - 00:19:20

ياس ابن مضر ابن نزار وقيل بل جماعهم ابوه مضر وهم قولان لبعض اصحاب الشافعی حكاهما ابو القاسم عبدالکریم الرافعی في شرعه وجهین وهما غربیان جدا فاما قبائل الیمن کھمیر وحظرموت وسبأ وغير ذلك فاولئک من قحطان ليسوا من عدنان وقطاعة فيها ثلاثة اقوال قبيل انها من - 00:19:39

وقيل قحطانية وقيل بطن ثالث لا من هؤلاء ولا من هؤلئه وهو غريب حکاه ابو عمر وغيره فصل نسبه صلى الله عليه وسلم بعد عدنان. فهذا النسب الذي سقناه الى عدنان لا مرية فيه ولا نزاع وهو ثابت بالتواتر - 00:20:03

اجماع وانما الشأن فيما بعد ذلك لكن لا خلاف بين اهل النسب وغيرهم من علماء اهل الكتاب ان عدنان من ولد اسماعيل نبي الله وهو الذبيح على الصحيح من قوله الصحابة والائمة واسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن عليه افضل الصلاة والسلام. وقد اختلف في كم اب بينهما - 00:20:22

على اقوال فاكثروا ما قيل اربعون ابا واقل ما قيل سبعة اباء وقيل تسعة وقيل خمسة عشر ثم اختلف في اسمائهم وقد كره بعض السلف والائمة الاتساب الى ما بعد عدنان ويحکى عن مالك بن انس الاصبغي الامام رحمة الله انه كره ذلك - 00:20:42

قال الامام ابن عمر ابن عبد البر في كتابه الانباء والذي عليه ائمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان ابن اودد ابن مقوم ابن نا حور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو ازر بن ناحور بن شاروخ بن - 00:21:02

راعوا بن فالخ ابن شالخ ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح ابن لامك ابن متولخ ابن خلوخ وهو ادريس نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون والله اعلم. وهو اول بنى ادم اعطي النبوة بعد ادم وشیث. واول من خط بالقلم - 00:21:22

نبي قرد ابن ابو هليل. ابن مهليل ابن قینن ابن يانس ابن شیث ابن ادم. هكذا ذكره محمد ابن تعاقب بیسار المدنی صاحب السیرة النبویة وغيره من علماء النسب. طبعا الصواب ان - 00:21:42

ادریس عليه السلام ليس في نسبی رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا على القول بان ادريس قد النوح وهذا المشهور عند اهل الكتاب هذا القول بان ادريس قبل نوح - 00:22:00

هو انه في عمود نسبه وهذا هو المشهور عند اهل الكتاب. والقول الآخر ان ادريس لا متأخر. وان نوح قبله وهذا هو الصواب وان ادريس ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

ولذا عندما رأه في المعراج قال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح لو كان في عمودي نسبه كان قال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم عدم إبراهيم قالوا ذلك لرسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:22:38

فالصواب ان ادوبیس نعم ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه متأخر بعد نوح عليه السلام ولذا في الصحيحین ان نوح هو اول رسول ارسل الى اهل الارض. ولذا في الحديث الصحيح ايضا - 00:23:03

ان عندما ذكر عليه الصلاة والسلام فتنة الدجال قال ما من نبي نوح فمن دونه او كلمة نحوها. الشك من عندي الا وقد انذر قومه ماذا؟  
الدجال فلم يذكر جبريل صديق يعني بعده - [00:23:25](#)

انا او حينا اليك ما او حينا الى نوح والنبيين من بعده والنبيين من بعده هنا ما احد يخرج الا من الا ادم بالاتفاق لا شك الناس  
كلهم اولاد ادم - [00:23:49](#)

الناس كلهم اولاد ادم يعني هذه الاية الصصيحة والنبيين من بعده خلاص ما فيه احد يخرج من هذا كل من بعث فهو بعد نوح  
وممن بعث دريش فهو بعد نوح. نعم ما يخرج من هذا الا ادم - [00:24:07](#)

عليه السلام هو الذي يخرج من ذلك لا شك ان نوح عليه السلام يعني هو وقبل ادريس ولذا يعني هو اول من ارسل والشكر خرج  
في زمانه نعم ولذا تجد في القرآن العظيم ان قصة نوح بعد من؟ بعد ادم - [00:24:29](#)

ففي سورة الاعراف قصة نوح عليه السلام بعد ادم نعم فالصواب ان يعني ادريس انه ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهذا مأكوذ من من اهل الكتاب. وحتى هذه الاسماء هي - [00:25:00](#)

اسماء مأكوذنا من اهل الكتاب من التوراة. نعم قال رحمة الله وقد نظم ذلك ابو العباس عبد الله ابن محمد الناشي المعتزلي في  
قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوردها الامام - [00:25:20](#)

ابو عمر وشيخنا في تهذيبه وهي قصيدة بلية اولها مدحت رسول الله ابغي بمن ابغي بمدحه طفور حظوظي من كريم مأرب مدحت  
اماً فاق المديح موحدا باوصافهم وبعد ومقارب فجميع قبائل العرب يجتمعون معه في عدنان. ولهذا قال الله تعالى قل لا اسألكم  
عليه اجرا الا المودة في القربي. قال ابن عباس رضي الله - [00:25:36](#)

قال عنهم لم يكن بطل من قريش الا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة وهو صفة الله منهم كما رواه مسلم في صحيحه  
عواننة بن الاسقى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار - [00:26:03](#)

من ولد اسماعيل ثم اختار من كنانة قريش ثم اختار من بنى هاشم. وكذلك بنو اسرائيل انباء او هم  
وغيرهم يجتمعون معه في ابراهيم الخليل عليه عليه الصلاة والسلام الذي جعل الله له في ذريته النبوة والكتاب وهكذا امر الله - [00:26:19](#)

سبحانه وتعالى بنى اسرائيل على لسان موسى عليه السلام وهو في التوراة كما ذكره غير واحد من العلماء من جمع بشارات الانبياء  
الانبياء صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال لهم ما معناه؟ ساقيم لكم من اولاد اخيمكم نبيا كلكم يسمع له واجعله عظيما - [00:26:39](#)

جدة ولم يولد من بنى إسماعيل اعظم من محمد صلى الله عليه وسلم من لم يولد من بنى ادم احد ولا يولد الى قيام الساعة اعظم  
منه صلى الله عليه وسلم. فقد صح عنه انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:26:59](#)

ادم فمن دونه من الانبياء تحت لوائه. وصح عنه انه قال ساقوم مقاما يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم وهذا هو المقام المحمود  
الذي وعده الله تعالى وهو الشفاعة العظمى التي يشفع في الخلائق الخلائق كلهم يريهم الله بالفصل بينهم مما - [00:27:15](#)

مقابل محجر كما جاء مفسرا في الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم. وامه صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب ابن عبد  
مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة. فصل ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاعته. وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:35](#)

يوم الاثنين بليلتين خلتا من ربيع الاول وقيل ثامنه وقيل عاشره وقيل لثنتي عشرة منه وقال الزبير بن بكار ولد في رمضان وهو وهو  
شاذ حكاه السهيلي في روضه وذلك عام الفيل بعده بخمسين يوما وقيل بثمانية وخمسين يوما وقيل بعده - [00:27:55](#)

في عشر سنين وقيل بعد الفيل بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما. وال الصحيح انه اربد عام الفيل. فقد حكاه ابراهيم المنذر الحزامي  
شيخ البخاري وخليفة ابن خياط غيرهما اجماعا. ومات ابوه وهو حبل. وقيل بعد ولادته باشهر وقيل بسنة وقيل - [00:28:15](#)

سنتين والمشهور الاول واستررض له فيبني سعد فارضته حليمة السعدية كما روينا ذلك باسناد صحيح واقام عندها فيبني تعدل

نحوا من اربع سنين وشق عن فؤاده هناك فردهه الى امه. فخرجت به امه الى المدينة تزور اخواله بالمدينة - [00:28:35](#)  
فتوفيت بالابواء وهي راجعة الى مكة وله من العمر ست سنين وثلاثة اشهر وعشرة ايام. وقيل بل اربع سنين وقد روی مسلم في  
صحيحه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما مر بالاخواء وهو ذاہب الى مكة عام الفتح. استأذن ربه في زيارة قبر امه -

[00:28:55](#)

له فبكى وابكي من حوله وكان معه الف مقنع اي بالحديد فلما ماتت امه حضنته ام ايمن وهي مولاته ورثها من ابيه وكفله جده عبد  
المطلب فلما بلغ رسول الله صلی الله علیه - [00:29:15](#)

وسلم من العمر ثمانية سنين توفي جده واوصى به الى عمته ابي طالب لانه كان شقيق عبد الله فكفله احاطه واتم حياطه ونصره حين  
بعنه الله اعز واعز نصر مع انه كان مستمرا على شركه الى ان مات. فخفف الله بذلك - [00:29:32](#)  
من عذابه كما صح الحديث بذلك وخرج به عمته الى الشاب في تجارة وهو ابن اثنين عشرة سنة وذلك من تمام اطفه به لعدم من يقوم  
به اذا تركه وبمكة فرأى هو واصحابه من خرج معه الى الشام من الآيات فيه صلی الله علیه وسلم ما زاد عمه في الوصاية به  
والحرص - [00:29:52](#)

عليه كما رواه الترمذی في جامعه باسناد الرجال وكلهم ثقات من تظليل الغمامه له وذيل الشجرة بظلها عليه وتمشي بحيرة الراہب  
وعمره لعمه بالرجوع به لان لا تراه اليهود فيرمونه سواء - [00:30:15](#)

والحديث فيربونه سواء فيرمونه فيرمونه سواء والحديث له اصل محفوظ وفيه زيادات اخر فيرمونه سواء والحديث له اصل  
محفوظ فيه زيادات اخر. ثم خرج ثانيا الى الشام في تجارة لخدیجہ بنت الخویلد مع - [00:30:35](#)

اغلى بها ميسرة على سبيل القيراط فرأى ميسره ما بهره من شأنه. فرجع فاخبر سيدته بما رأى فرغبت اليه ان يتزوجها لما رجت في  
ذلك من الخير الذي جمعه الله لها وفوق ما يخطر ببال بشر. فتزوجها رسول الله صلی الله علیه وسلم وله خمس - [00:30:57](#)

وعشرون سنة وكان الله سبحانه قد صانه وحماه من صغره وظهوره من دنس الجاهلية ومن كل عيب ومنحه كل خلق جميل حتى لم  
يكن يعرف بين قومه الا بالامين بما شاهدوه من ظهارته وصدق حدیثه وامانته. حتى انه لما بنت - [00:31:17](#)

قريش للكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره فوصلوا الى موضع الحجر الاسود اشتجروا في من يضع الحجر موضعه فقالت كل  
قبيلة نحن نضعه ثم اتفقوا على ان يضعه اول - [00:31:37](#)

عليهم فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا جاء الامين فرضوا به فامر بثوب فوضع الحجر في وسطه وامر كل قبيلة ان ترفع  
بجانب من جوانب الثوب ثم اخذ الحجر فوضعه موضعه صلی الله علیه وسلم - [00:31:52](#)

ولا يهزوك فصل مبعثه صلی الله علیه وسلم. طبعا بالنسبة لقصة بحيرة يعني الطرق التي جاءت في هذه القصة فيها ولكن باجتماعها  
تدل على ان لها اصلا باجتماعها. نعم دون يعني بعض التفاصيل التي جاءت - [00:32:09](#)

فهي لا تخلو طرقها من كلام ولكن باجتماعها تدل على ان لها اصلا. نعم قال رحمة الله فصل مبعثه صلی الله علیه وسلم. ولما اراد الله  
تعالى رحمة العباد وكرامته برساله الى العالمين - [00:32:32](#)

اليه الخلاء فكان يتحدث بغار حراء كما كان يصنع ذلك الزمان كما قال ابو طالب في قصیدته المشهورة اللامية وثور ومن  
ارسى ثميرا مكانه وراقى لبر في حراء ونازل - [00:32:51](#)

فجأه الحق وهو بغار حراء في رمضان وله من العمر اربعون سنة. فجاءه الملك فقال له اقرأ قال لست بقارئ ففته حتى بلغ به بلغ  
منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ قال لست بقارئ ثلاثة ثم - [00:33:08](#)

قال اقرأ باسم ربک الذي خلق خلق الانسان من علک. اقرأ وربک الراکم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله  
صلی الله علیه وسلم ترجم بوادره فاخبر بذلك خديجہ وقال قد خشيت على عقلي فثبتته وقالت ابشر - [00:33:27](#)  
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لنصل الرحيم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نواب الدهر في اوصاف اخرى جميلة عدتها  
من اخلاقه عليه تصدیقا منها له وتثبتنا واعانة على الحق فهي اول صديق له رضي - [00:33:47](#)

الله عنها واكرمها ثم مكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء يمكت لا يرى شيئاً وفتر عنه الوحي فاغتم بذلك وذهب ليترد من رؤوس الجبال وذلك من شوقه إلى ما رأى أول مرة من حلاوة ما شاهده من وحي الله إليه. طبعاً هذا جاء في موسى الذهبي ومراسيل الذهبي - 00:34:07

نعم فقيل إن فترة الوحي كانت قريبة من سنتين أو أكثر. ثم تمدّى له الملك بين السماء والارض على كرسي وثبته وبشره أنه رسول الله حقاً فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاً منه وذهب إلى خديجة فقال زملوني دثروني - 00:34:30

صلى الله عليه يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر. فكانت الحال الأولى حال نبوة وايحاء. ثم أمره الله في هذه الآية ان 00:34:50

ينذر قومه ويدعوهم إلى الله فشمر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف وقام في طاعة الله اتم قيام يدعوه - 00:35:10

إلى الله الكبير والصغرى الحر والعبد الرجال والنساء الاسود والاحمر فاستجاب له عباد الله من كل قبيلة فكان حائز قصب سبّهم ابو بكر عبد الله ابن عثمان التيمي رضي الله عنه وازره في دين الله ودعا معه الى الله على بصيرة فاستجاب لابي بكر عثمان ابن عفان -

وطحة وسعد بن ابي وقاص. واما علي فاسلم صغيراً ابن ثمان سنين. وقيل اكثر من ذلك. وقيل انه اسلم قبل ابي بكر. وقيل لا وعلى كل حال فاسلامه ليس كاسلام الصديق. لانه كان في كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من عمه اعانا له على - 00:35:30

وكذلك اسلمت خديجة وزيد ابن حارثة واسلم القدس ورقة ابن نوفل وصدق بما وجد بوحي الله وتمنى ان لو كان جذعاً وذلك فاول ما نزل الوحي وقد روى الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المنام في هيئة حسنة وجاء في حديث ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:35:50

قالرأيت القصة عليه ثياب بيض. هذا طبعاً فيه ضعف. ايه نعم ولكن الحديث اللي في البخاري ظاهره انه امن وصدق. نعم ولد قال ابن كثير واسلم. نعم وفي الصحيحين انه قال هذا الناموس الذي جاء جاء موسى ابن عمران لما ذهبت به خديجة اليه فقصص عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:11

لما رأى من ابي جبريل عليه السلام ودخل في الاسلام من شرح الله صدره للإسلام على نور وبصيرة ومعاينة فاخذهم سفهاء اهل مكة بالاذى والعقوبة وصان الله رسوله صلى الله عليه وسلم وحماه بعنه ابي طالب لانه كان شريفاً مطاعاً فيهم نبيلاً - 00:36:36

بينهم لا يتجرسون على مفاجأته بشيء في امر محمد صلى الله عليه وسلم. لما يعلمون من محنته له من حكمة الله اه بقاوه على دينهم بما في ذلك من المصلحة. هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا إلى الله ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً لا يصدّه عن ذلك صاد ولا يرد - 00:36:56

عنـه راد ولا يأخذـه في الله لـومة لـائم فـصل عـدوـانـ المـشـركـينـ عـلـىـ المـسـتـضـعـفـينـ منـ الـمـسـلـمـينـ. ولـما اـشـتـدـاـذـىـ المـشـركـينـ عـلـىـ مـنـ اـمـنـ وـفـتـنـواـ مـنـهـ جـمـاعـةـ حـتـىـ اـنـهـ كـانـواـ - 00:37:16

ويـضرـبونـهـمـ وـيـلـقـونـهـمـ فـيـ الـحـرـ وـيـضـعـونـ الصـخـرـةـ الـعـظـيمـةـ عـلـىـ صـدـرـ اـحـدـهـمـ فـيـ شـدـةـ الـحـرـ حـتـىـ اـنـ اـحـدـهـمـ اـذـ اـطـلـقـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـلـسـ بـشـدـةـ الـاـلـمـ فـيـقـولـونـ لـاـحـدـهـمـ الـهـكـ مـنـ دـوـنـ الـهـكـ. فـيـقـولـ مـكـرـهـاـ نـعـمـ. وـحـتـىـ اـنـ الجـعـلـ لـيـمـرـ فـيـقـولـونـ وـهـذـاـ الـهـكـ مـنـ دـوـنـ الـهـكـ فـيـقـولـونـ - 00:37:30

نعم ومر الخبيث عدو الله يا ابو جهل عمرو بن هشام لسبية ام عمار وهي تعذب وزوجها وابنها فطعنها بحرية في فرجها فقتلها رضي الله عنها وعن ابها وزوجها وكان الصديق اذا - 00:37:50

مر واحد من الموالي يعذب يشتريه من مواليه ويتعنته منهم بلال وامه حمامه وعامر بن فهيره وام عبس وزنيرة هدية وابنتها وجارية لبني عدي كان عمر يعذبها على الاسلام قبل ان يسلم. حتى قال له ابوه ابو قحابة يابني اراك تعنت - 00:38:05

قابض ضعافاً فلو اعتنق قوماً جلداً يمنعونك فقال له ابو بكر اني اريد ما اريد فيقال انه نزلت فيه وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتذكر الى اخر السور الهجرة الى الحبشة. فلما اشتد البلاء اذن الله سبحانه له في الهجرة الى ارض الحبشة وهي في غربي مكة. بين البلدين صحاري السودان - 00:38:25

هل الاخر من اليمن الى القنصل فكان اول من خرج فارا بدينه الى الحبشة عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبع - 00:38:51

الناس وقيل بل اول من هاجر الى ارض الحبشة ابو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ثم خرج جعفر بن ابي طالب وجماعات رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فكانوا ليها وثمانين رجلا. وقد ذكر محمد ابن اسحاق في جملة من هاجر الى ارض الحبشة ابا - 00:39:04

موسى الاشعري عبد الله بن قيس وما ادرى ما حمله على هذا فان هذا امر ظاهر لا يخفى على من هو دونه في هذا الشأن وهذا انكر ذلك عليه الواقدي - 00:39:24

من اهل المغازي وقالوا ان ابا موسى انما هاجر من اليمن الى الحبشة الى عند جعفر كما جاء ذلك مصريا به في الصحيح من روایته رضي الله تعالى عنه فانحاز المهاجرون الى مملكة اصحاب النجاشي فهوام واكرمهم فكانوا عنده امنين. فلما علمت قريش بذلك بعثت في اثره - 00:39:34

عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا وتحف من بلادهم الى النجاشي. ليردهم عليهم. فابي فابي ذلك عليهم وتشفعوا اليه قوادي من جنده فلم يجدهم الى ما طلبوا فوشوا اليه ان هؤلاء يقولون في عيسى قولا عظيما يقولون انه عبد - 00:39:54

حضر المسلمين الى مجلسه وزعيمهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. فقال ما يقول هؤلاء انكم تقولون في عيسى؟ فتلى عليه جعفر سورة كاف ها يا عين صاد فلما فرغ اخذ النجاشي عودا بالارض فقال ما زاد هذا على ما في التوراة ولا هذا - 00:40:13

عود ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بارظي. من سبكم غرم وقال لعمرو ابن عبد الله والله لو اعطيتموني ذبرا بالذهب يقول جبلا بالذهب ما سلمتم ما سلمتم اليكم ثم امر - 00:40:33

فردت عليهم هداياهم ورجعوا مقبوحين بشر هيبة واسوأها. فصل يرحمك الله. مقاطعة قريش لبني هاشم وبني عبد وبني المطلب. ثم اسلم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجماعة كثيرون وفشل الاسلام - 00:40:50

لما رأت قريش ذلك ساعها واجمعوا على ان يتყادوا على بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف الا يبايعوهم ولا ينافقوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبو بذلك صحيفة وعلقوها في سقف الكعبة يقال ان الذي كتبها - 00:41:10

منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ويقال انه النذر بن الحارت فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت يده فانحاز بنو هاشم وبنو المطلب مؤمنهم وكافرهم الا ابا لهب لعن الله وولده في شعب ابي طالب محصورين مضيقا عليه - 00:41:30

جدة نحو من ثلاث سنين وهناك عمل ابو طالب قصيده المشهورة جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ثم سعى في نقل تلك الصحيفة اقواما من قريش. فكان القائم بامر ذلك هشام ابن عمرو ابن الحارت ابن حبيب ابن نصر ابن مالك ابن حسن ابن عامر - 00:41:51

ابن لؤي مشى في ذلك الى مطعم عدي وجماعة من قريش فاجابوه الى ذلك واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ان الله قد ارسل على تلك الصححية الصحيفة الارظنة فاكتلت جميع ما فيها الا ذكر الله عز وجل فكان كذلك. ثم رجع بنو هاشم وبنو المطلب الى - 00:42:10

مكة وحصل الصلح برغم من ابي جهل عمرو ابن هشام. واتصل الخبر بالذين هم بالحبشة ان قريشا اسلموا فقدم مكة منهم جماعة فوجدوا البلاء والشدة كما كان فاستمروا بمكة الى ان هاجروا الى المدينة الا السكران ابن عمرو سودة بنت زمعة فانه - 00:42:30

ومات بعد مقدمه من الحبشة بمكة قبل قبل هجرة المدينة. والا سلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة فانهما احتبسا مستضعفين والا عبدالله بن محرمة بن عبدالعزى فانه حبس فلما كان يوم بدر - 00:42:50

هرب من المشركين الى المسلمين فصل خروج رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف. فلما نقضت

الصحيفة وافق موت خديجة رضي الله عنها وموت ابو ابي طالب وكان بينهما ثلاثة ايام فاشتد البلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفهاء قومه واقدموا عليه. فخرج رسول الله - 00:43:08

صلى الله عليه وسلم الى الطائف لكي يؤوه وينصروه على قومه ويمنعوه منهم ودعاهم الى الله عز وجل فلم يجيئه الى شيء من الذي طلب الذي طلب واذوه اذى عظيمها لم ينل منه قومه واكثر مما نالوا منه. فرجع عنهم ودخل مكة في جوار المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف - 00:43:31

جعل يدعو الله يدعوا الى الله عز وجل فاسلم الطفيلي ابن عمرو الدوسي ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل الله له اية فجعل الله في وجهه - 00:43:51

نورا فقال يا رسول الله اخشى ان يقولوا هذه مثل. فدعا له فصار النور في صوته فهو المعروف بذى النور ودعا الطفيلي قومه الى الله فاسلم بعضهم واقام في بلاده فلما فتح الله على رسوله خير قدم بهم في نحو من ثمانين بيتا - 00:44:01

فصل الاسراء والمعراج وعرض النبي صلى وعرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل. واسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من قول الصحابة والعلماء من المسجد الحرام الى بيت المقدس راكبا الراحل في صحبة جبريل عليه السلام فنزل تم واما - 00:44:19

انبياء بيت المقدس فصلى بهم ثم عرج به تلك الليلة من من هناك الى السماء الدنيا ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم التي تليها ثم السابعة وراء الانبياء في السماوات على منازلهم ثم عرج به الى سدة المنتهى ورأى عندها جبريل على الصورة التي خلقه الله - 00:44:41

عليها وفرض الله عليه الصلوات تلك الليلة. واختلف العلماء هل رأى ربها عز وجل ام لا؟ على قولين فصح عن ابن عباس انه قال رأى ربها وجاء في رواية عنه رأه بفؤاده. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنه وعنها انكرت ذلك على قائله. طبعا الصواب - 00:45:01

كما جاء في رواية عن ابن عباس رأه بفؤاده كما في مسلم من طريقين يعني رؤية منامية وقد سبت في صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربها حتى يموت - 00:45:21

ولذا عندما طلب موسى عليه السلام الرؤيا قال لن تراني. نعم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها انكرت ذلك على قائله وقالت هي وابن مسعود انما رأى جبريل وروى مسلم في صحيحه من حديث قتادة عن - 00:45:39  
عبد الله بن شقيق عن ابي ذر انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. وفي رواية رأيت نورا فهذا كاف في هذه المسألة ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبرهم بما رأاه الله بما اراه الله من اياته الكبرى فاشتد تكذيب - 00:45:56

واذاهم واستجراؤهم عليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل ايام الموسم ويقول من رجل يحميني الى قومه فيماعني حتى ابلغ رسالة ربى. فان قريشا قد منعوني ان ابلغ رسالة ربى. هذا وعمه ابو لهب لعن الله. وراءه يقول - 00:46:16  
لا تسمعوا منه فانه كاذب. فكان احياء العرب يتحامونه لما يسمعون من قريش فيه انه كاذب انه ساحر انه كاهن انه شاعر اكاذيب يقذفونه بها من تلقاء انفسهم فيصفي اليهم من لا تمييز لهم من الاحياء. واما الاليم - 00:46:36

الباء فانهم اذا سمعوا كلامه وتفهموه شهدوا بان ما يقوله حق وانهم مفترون عليه فيسلمون فصل وكان مما صنع الله لانصاره من الاوس والخزرج انهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة ان نبيا مبعوثا في هذا الزمن - 00:46:54

توعذونهم اذ به اذا حاربوهم ويقولون انا سنقتلكم معه قتل عاد وارم. وكان الانصار يحجون البيت كما كانت العرب تحجه اليهود فلا فلما رأى الانصار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله تعالى ورأوا امارات الصدق عليه قالوا هذا والله الذي توعدكم - 00:47:12

به اتوعدكم يهود به فلا يسبقونكم اليه حديث سعيد بن الصلت وكان سعيد بن الصامت اخوبني عمرو بن عوف بن اوس من الاوس قد

قدم مكة فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:32

فلم يبعد ولم يجب ثم انصرف الى المدينة فقتل في بعض حروبهم وكان سويد هذا ابن خالة عبداللطيف اسلام اياس بن معاذ وقصة ابى ابي الحيسير ثم قدم مكة ابو الحيسير انس بن رافع في فتية من قومه من بنى عبد الاشهل يطلبون الحلف فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:47:48

سناب فقال اياس بن معاذ منهم وكان شاباً حدثاً يا قوم هذا والله خير مما جئنا له فضربه ابو الحيسروانتهـ فسكت ثم لم يتم لهم الحل وانصرفوا الى بلادهم الى المدينة. فيقال ان اياس ان اياس بن معاذ مات مسلما - 00:48:12

فصل بيعة العقبة الاولى ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة نفر من الانصار كلهم من الخزرج وهو ابو امامه سعد ابن زراره ابن ابي عدس وعوف ابن الحاث ابن رفاعة وهو ابن عفراه ورافع ابن مالك ابن العجلان وقطبه - 00:48:32  
ابن عامر ابن حديدة وعقبة ابن النابي وجابر ابن عبد الله ابن رئاب فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام  
فاسلموا مبادرة الى تخيل ثم رجعوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام فمشى الاسلام فيها حتى لم تبقى لم تبقى دارا الى الا وقد دخلها 00:48:52 الاسلام -

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ جَاءَ مِنْهُمْ أَنْتَيْ عَشْرَ رِجَالًا السَّتَةُ الْأَوَّلُ خَلَا جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالرَّئَابِ وَمَعَهُمْ مَعَاذُ ابْنُ الْحَارِثِ ابْنُ رَفَاعَةِ أَخْوَى  
الْمُتَقْدِمِ وَذِكْرُوْنَ ابْنِ خَلْدَةِ وَقَدْ أَقَامَ ذِكْرُوْنَ هَذَا بِمَكَّةَ حَتَّىْ هَاجَرَ إِلَىِ الْمَدِينَةِ فَيُقَالُ أَنَّهُمْ مُهَاجِرِينَ اِنْصَارِ -

وَعِبَادَةُ ابْنِ الصَّامِتِ أَبْنِ الْقَيْسِ وَأَبْوَابِ الرَّحْمَنِ يَزِيدُ ابْنِ ثَلْبَةَ فَهُؤُلَاءِ عَشْرَةُ مِنْ الْخَرْجِ وَاثْنَانُ مِنْ الْأَوْسِ وَهُمَا أَبُو الْهَيْثَمُ مَا لَكَ ابْنُ  
وَهُوَيْمُ ابْنُ سَاعِدَةَ فَبَأْيَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِيْعَةَ النِّسَاءِ وَلَمْ يَكُنْ أَمْرُ الْقَتْالِ بَعْدَ فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ -

بعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم ومصعب ابن عمير يعلم أن من أسلم منهم القرآن ويدعون إلى الله عز وجل فنزلوا على أبي إمامه هزم ابن اسعد ابن زراة وكان مصعب ابن عمير يعلمهم. وقد جمع بهم يوماً باربعين نفساً - 00:49:53  
فأسلم على يديهما بشر كثير منهم. وسبيد ابن حضير وسعد ابن معاذ وأسلم باسلامهما يومئذ جمع منبني جميعبني عبد الأله  
الرجال والنساء إلا الأصيরم وهو عمرو بن ثابت بالوقش فإنه تأخر إسلامه إلى يوم أحد فأسلم يومئذ وقاتل فقتل - 00:50:11  
قبل أن يسجد لله سجدة فأخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمل قليلاً واجر كثيراً. بيعة العقبة الثانية للإسلام بالمدينة وظهر  
ثم رجع مصعب بن عمير إلى مكة ووافى الموسم ذلك العام خلق كثير من الانصار من المسلمين والمشركين وزعيم القوم - 00:50:31  
براء بن معروف رضي الله عنه فلما كانت ليلة العقبة الثالثة الأولى منها تسلل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسبعين رجلاً  
وامرأة فباعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خفية خفية من قومهم ومن كفار مكة على أن يمنعوه مما يمنعون منه نسائهم نسائهم  
00:50:51 -

وازرهم فكان اول من بايده ليلة اذ البراءة بالمعروف وكانت له اليد البيضاء اذ اكده العقد وبادر اليه وحضر العباس عم رسول الله عليه وسلم موثقاً مؤكداً للبيعة مع انه كان بعده على دين قومه واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن تلك الليلة اثري اثني عشر نقيباً وهم اسعد بن زراة ابن عبس وسعد بن الربيع بن عمرو وعمرو وعبدالله بن دواحة بن ابن القيس، ورافع بن مالك بن عطّلان بن العطّالان - 00:51:33

فلم يأذن لهم في ذلك بل اذن بعدها للمسلمين - 00:52:30

بعدها من اهل مكة في الهجرة الى المدينة. فبادر الناس الى ذلك فكان اول من خرج الى المدينة من اهل مكة ابو سلمة ابن عبد الاسد هو وامرأته ام سلبة فاحتبسه دونه ومنعت سنة من اللحاق به وحيل بينها وبين ولدها ثم خرجت بعد السنة بولدها الى المدينة -

00:52:44

وشييعها عثمان بن ابي طلحة ويقال ان ابا سلمة هاجر قبل العقبة الاخيرة فالله اعلم. ثم خرج الناس ارسالا يتبع بعضهم بعضًا فصل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يبق بمكة للمسلمين الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعلي رضي الله -

00:53:04

تعالى عنهم اقام بامرها لهم. والا من اعتقله المشركون كرها. وقد اعد ابو بكر رضي الله عنه جهازه وجهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم منتظرًا متى يأذن الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في الخروج. فلما كانت ليلة هم المشركون - 00:53:25  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وارصدوا على الباب اقواما. اذا خرج عليهم قتلوه. فلما خرج عليهم لم يره منهم احد وقد جاء في حديث انه ذر على رأس كل واحد منهم ترابا ثم خلص الى بيت ابي بكر رضي الله عنه فخرج منه فخرج من - 00:53:45  
خوخة في دار ابي بكر ليلي وقد استأجر عبد الله بن اريقط وكان هاديا خربتا ماهر بالدلالة الى ارض المدينة وابناه على ذلك مع انه كان على دين قومه. وسلم اليه راحلتنا راحلتها وواعداه غار ثور بعد ثلاث. فلما حصل - 00:54:05

افي الغار عم الله على قريش خبرهما فلم يدرؤا اين ذهبوا وكان عامر ابن ابن فهيرة يريح عليهم غنما لابي بكر وكانت اسماء ابنة ابنة ابي بكر تحمل لهما الزاد الى الغار وكان عبد الله - 00:54:25

عن ابي بكر يتسمع ما يقال بمكة ثم يذهب اليهما بذلك فيحتزان منه وجاء المشركون في طلبها الى ثور وما هناك من الاماكن حتى انهم مروا على باب الغار وحدات اقدامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبها وعم الله عليهم باب الغار. ويقال والله -

00:54:40

او اعلنت ان العنكبوت سدت على باب الغار وان حمامتين عشتا على بابه فذلك تأويل قول الله قوله تعالى الا نتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما بالغار اذ هما في الغار اذ - 00:55:00

يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. طبعا قصة العنكبوت والحمامتين كلاهما ضعيف. نعم - 00:55:17

وذلك ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لشدة حرمه حين من المشركون وقال يا رسول الله لو ان احدهم نظر موضع قدميه لرأى انا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - 00:55:36

ولما كان بعد الثالث جاءهما ابن اريقد بالراحلتين فركباها واردف ابو بكر عامر ابن فهيرة وسار الدينية امامهما على راحلته وجعلت قريش لمن جاء بواحد من محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه باتى من الابل. فلما مروا - 00:55:54

قيد بحي مدرج بصر بهم سراقة ابن مالك ابن الجعشن سيد مدرج فركب جواده وسار في طلبه فلما قرب منه وسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه يكثر الالتفات حزرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:56:14

صلى الله عليه وسلم لا يلتفت فقال ابو بكر يا رسول الله هذا سراقة ابن ما لك قد رهقنا فدعنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت يدا فرسه في الارض فقال قد علمت ان الذي اصابني بدعائهما فادعوا الله لي - 00:56:34

ولك ما علي ان ارد الناس عنكم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب له كتابا فكتب له ابو بكر في اديب ورجع يقول للناس قد كفيتهم ما ها هنا. وقد جاء مسلما عام حجة الوداع ودفع الى - 00:56:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب الذي كتبه له فوفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وعده. وهو لذلك اهل. ومر رسول الله صلى الله وسلم في مسيرة ذلك بخيبة ام معبد. فقال عندها ورأى من ايات نبوته في الشاة - 00:57:12  
وحلب وحلبها لينا كثيرا في سنة مجده ما بهر العقول. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فصل وقد كان بلغ الانصار مخرجه

من مكة وقصده ايام فكانوا كل يوم يخرجون الى الحرة ينتظرونه فلما كان يوم الاثنين الثاني عشر - 00:57:32  
الربيع الاول على رأس ثلاث عشرة سنة من نبوته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وافاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الضحى كان قد خرج الانصار يومئذ فلما طال عليهم رجعوا الى بيوتهم فكان اول من بصر به رجل من اليهود وكان على سطح - 00:57:52

فنادى باعلى صوته يا بني قيلة هذا جدكم الذي تنتظرون فخرج الانصار في سلاحهم فتلقوه وحيوه تحية النبوة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء على كلثوم ابن الهدم ابن الهدم - 00:58:12  
وقيل بل على سعد بن خيثمة. وجاء المسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثراهم لم يره بعد. فكان بعضهما واكثراهم يظننه ابا بكر كثرة شيبه فلما اشتد الحر قام ابو بكر بثوب يظلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحقق الناس حينئذ رسول الله صلى الله عليه - 00:58:29

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فصل استقرار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء ايامه وقيل اربعة عشر يوم واسس حينئذ مسجده مسجد قباء ثم ركب بامر الله تعالى له فادركته الجمعة في بني سلمة بن عوف فصالها في - 00:58:49

المسجد الذي في بطن وادي رانون. ورحب اليه اهل تلك الدار ان ينزل عليهم فقال دعوها فانها مأمورة. فلم تزل ناقته سائرة تنبئه لا يمر بدأء من دون الانصار الا رغبوا اليه في النزول عليهم فيقول دعوها فانها مأمورة - 00:59:09  
فلما جاءت موضع مسجده اليوم بركت ولم ينزل عنها صلى الله عليه وسلم حتى نهضت وسارت قليلا ثم التفت ورجعت فبركت في موضعها اول فنزل عنها صلى الله عليه وسلم وذلك في دار بني النجار فحمل ابو ايوب ابو ايوب رضي الله عنه رحل رسول الله صلى الله عليه - 00:59:27

وسلم الى واشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع المسجد وكان مربدا اليتيمين وبناه مسجدا فهو مسجده الان. وبني لال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر الى جانبه. واما علي رضي الله عنه فاقام بمكة ريثما ادى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:47

التي كانت عنده وغير ذلك ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فصل ووادع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بالمدينة اليهود وكتب بذلك كتابا واسلم حبرهم عبد الله بن سلام رضي الله عنه وكفر عامتهم وكانوا ثلاث قبائل - 01:00:07  
قيل قاع وبنو النظير وبنو قريظة واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فكانوا يتوارثون بهذا الاخاء ابتداء الاسلام ارثا مقدما على القرابة وفرض وفرض الله سبحانه وتعالى الزكاة اذ ذاك رفقا بفقراء المهاجرين كذا ذكر ابن حزم في في - 01:00:27

هذا التاريخ وقد قال بعض الحفاظ من علماء الحديث انه اعياد فرض الزكاة متى كان. فصل فرض الجهاد ولما استقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدينة بين اظهر والانصار وتکفلوا بنصره ومنعه بالاسود والاحمر رمتهم العرب قاطبة عن قوس واحد - 01:00:47

وتعرضوا له من كل جانب. وكان الله سبحانه قد اذن للمسلمين في الجهاد في سورة الحج وهي مكية في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. ثم لما صاروا في المدينة وصارت لهم شوكة وغضبت الله عليهم الجهاد كما قال تعالى في سورة البقرة - 01:01:07

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فصل فكانت اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الابواء وكانت في سفر من سنة اثنين من الهجرة خرج - 01:01:27

حتى بلغ ودان فوادع بنى غمرة بن عبد بنات بن كنانة مع سيدهم مجدي بن عمرو ثم كرر راجعا الى المدينة ولم يلقى حربا وكان

استخلف عليها سعد بن عبادة رضي الله عنه. بعثوا حمزة رضي الله عنه ثم بعث - 01:01:46

عمه حمزة رضي الله عنه في ثلاثة راكبا من المهاجرين ليس فيهم انصاري الى سيف البحر الى ابي جهل بن هشام وركب معه زهاء ثالث مئة فحال بينهم مجدي بن عمرو والمتقدم مجد ابن عمرو المتقدم لانه كان موادعا للفريقين - 01:02:04

وبعث عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب في ربيع الآخر في ستين او ثمانين راكبا مهاجرين ايضا الى ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة فلقوها جمعا عظيما من قريش عليهم عكرمة بن ابي جهل وقيل بل كان عليهم بكر رجل ابن حفص فلم يكن بينهم قتال - 01:02:23  
الا ان سعد ابن ابي وقاص رشق المشركين يومئذ بسهم فكان اول سهم رمي به في سبيل الله وفر يومئذ من الكفار الى المسلمين بن عمرو والكندي وعتبة بن غزوان رضي الله تعالى عنهم فكان هذان البعنان اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن -

01:02:43

اختلف في ايهما كان اول وقيل انهما كانا في السنة الاولى من الهجرة وهو قول ابن جرير الطبرى والله تعالى اعلم فصل ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بواط فخرج بنفسه في ربيع الآخر من السنة الثانية واستعمل على المدينة - 01:03:03  
الوضعون فسار حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ثم رجع ولم يلقى حرها ثم كانت بعدها غزوة العشيره ويقال بالسين المهملة ويقال العشيراء خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم في اثناء جمادى الاولى حتى بلغها وهي مكان بيطن ينبع - 01:03:23  
فقام هناك بقية الشهر وليلالي من جمادى الآخرة وصالحبني مدلجم ثم رجع ولم يلقى كيدا وقد كان استخلف على المدينة ابا ابن عبد الاسد وفي صحيح مسلم من حديث ابي اسحاق السباعي قال قلت لزيد ابن ارقب كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تسعة عشرة - 01:03:42

غزوة اولها العسير او العشير ثم خرج رسول ثم خرج بعدها بنحو من عشرة ايام الى بدر الاولى وذلك ان جابر الفهري اغار على سرح المدينة طلبه فبلغ واجب يقال له سفوان بل في ناحية بدر فاته كرز فرجع وكان وقد كان استخلف على المدينة زيد ابن - 01:04:02  
الثالثة رضي الله عنه وبعث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في طلب كرز ابن جابر فيما قيل والله اعلم وقيل بل بعثه لغير ذلك فصل ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش ابن ذئاب الاسدي وثمانية من المهاجرين وكتب له كتابا وامرها الا ينظر فيه حتى يسير - 01:04:26

يومين ثم ينظر فيه ولا يكره احدا من اصحابه طيب ففعل ولما فتح الكتاب وجد فيه اذا نظرت في كتابي هذا فاض حتى تنزل نخلة نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريش وتعلم لنا من اخبارهم فقال سمعا وطاعة - 01:04:48

اخبر اصحابه بذلك وبانه لا يستكرههم فمن احب الشهادة فلينهض ومن كره الموت فليرجع. واماانا فناهض فمضوا كلهم فلما كان في اثناء الطريق اظل سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهم كانوا يتعقبانه فتلخفا في طلبه ونفذ - 01:05:08  
عبد الله بن جحش حتى نزل بنخلة فمررت به عبر لقريش تحمل زبيبا وادما وتجارة وفيها عمرو وابن الحظرمي وعثمان ونوفل بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان مولىبني البغيرة فتشاور المسلمون قالوا نحن في اخر يوم من رجب - 01:05:28  
شهر حرام فان قاتلناهم انتهك الشهر الحرام وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم. ثم اتفقوا على ملاقاتهم فرمى احدهم عبر ابن الحضرمي فقتله واسروا عثمان والحكم وافت نوفل. ثم قدموا بالعيير والعسيرين قد عزلوا من ذلك الخمس - 01:05:48

كانت اول غريبة في الاسلام واول خمس في الاسلام واول قتيل في الاسلام واول اسير في الاسلام الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر عليهم ما فعلوه. وقد كانوا رضي الله عنهم مجتهدين فيما صنعوا. واشتد تعنت قريش وانكارهم ذلك. وقالوا محمد -

01:06:08

قد احل الشهر الحرام فانزل الله عز وجل في ذلك يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به  
الحرام وخارج اهله منه اكبر عند الله. يقول سبحانه هذا الذي وقع وان كان خطأ لان القتال في الشهر الحرام كبير عند الله. الا ان - 01:06:28

ما انتم عليه ايها المشركون من الصد عن سبيل الله والكفر به والمسجد الحرام وخارج محمد واصحابه الذين هم

أهل المسجد حرامي بالحقيقة اكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام. ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الخامس من تلك

الغنية وخذ الفداء - 01:06:48

ذيلك الاسيرين. نعم احسنت لعلك تقف عند هنا. ان شاء الله. هذا وبالله تعالى التوفيق - 01:07:08